١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الاثنين 30 أكتوبر 2006 م | الموافق 8 شوال 1427 هـ | العدد 13567 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

صباح الخير

عدن: السياحة .. والعيد

حسن قاسم

ما أروع اللحظات التي ترى بها البسمة على شفاه الآخرين والفرحة في عيون الأطفال واللمة التي تجمع الأسر والشباب ومجاميع الرحلات التي جاءت من مختلف المحافظات لقضاء إجازة عيد الفطر المبارك في مدينة عدن .

مدينة عدن التي تختزن موروثاً ثقافياً وفنياً عريقاً ومواقع أثرية وشواطئ خلابة دافئة وجواً معتدلاً ، رغم صغر مساحتها إلاّ أنها شهدت تدفقاً وإقبالاً متزايداً من الزائرين إليها فاق عدد سكانها بكثير وقد أحتضنتهم بصدر واسع وقلب مفتوح وترحاب كبير كل حسب إمكانيته فمنهم من سكن الفنادق والشقق ومنهم (الأغلبية) قد أفترش الشواطئ منعمين بدفء رمالها في أجواء من الأمن والاستقرار .

ورغم تواضع تنوع بهجة العيد وما يجده الزائر من فعاليات لقضاء الإجازة ما بين السباحة وخطورتها والتنزه في الشواطئ والحدائق العامة والمتنزهات والملاهي المتواضعة إلاّ أن هناك قصوراً في جوانب عدة ومنها الفعاليات الثقافية المتضمنة إقامة الحفلات للفرق الفنية الشعبية وإحياء دور السينما بأفلام تنافسية بعد تأهيل مبانيها بالاضافة إلى العروض المسرحية الجوالة .. حتى يجد الزائر فرصاً متعددة وفعاليات متنوعة يمكن توزيعها مع فترة أيام الإجازة بعيداً عن الملل المعتاد في كل المناسبات المتمثل في التنزه والذهاب إلى المطاعم .

فمدينة عدن تتمتع بمرتكزات سياحية هائلة وأثرية فريدة وبانجذاب الزائرين والوافدين إليها وبانفتاحها وطيبة أهلها وهي حقيقة بحاجة إلى توسيع الاهتمام من قبل السلطة المحلية في المحافظة للاهتمام بمنشآتها السياحية والأثرية التي يمكن من خلالها أن تحقق المحافظة إيراداً سنوياً ثابتاً عبر وسائل عديدة للاستفادة من أعداد الزائرين وما تصرفه من مبالغ خلال أيام معدودة .. كما يجب إعطاء دور حقيقي لمكتبي السياحة والثقافة وفرع هيئة التنمية السياحية لتشجيع السياحة الداخلية في المدينة من خلال الإعداد الجيد والمسبق لإقامة البرامج والفعاليات الثقافية والفنية والترويج للمواقع السياحية والثقافية وطباعة الخرائط المحددة لأهم هذه المواقع ومواقع الخدمات الأخرى التي يحتاجها الزائر في مثل هذه المناسبات .. والاستفادة من خبرات وتجارب عدد من الدول في هذا الجانب التي تعد السياحة فيها إحدى أهم روافد الاقتصاد .

أولويات التعليم العالي في لقاء موسع بجامعة عدن

عدن / متابعات :

يعقد في جامعة عدن اليوم لقاء موسعا لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وقال د. صالح باصرة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في تصريح نشره موقع "٢٦سبتمبرنت" الالكتروني إن اللقاء الموسع الذي تنظمه نقابة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة سيناقش عدد من القضايا والموضوعات ذات العلاقة بالارتقاء بالتعليم العالي وتحسين المستوى المعيشي لأعضاء هيئة التدريس، ومنها ما يتعلق بآليات الإحالة للتقاعد، ونظام الأجور والمرتبات لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية في ضوء استراتيجية الأجور، وكذا قضية التوصيف الوظيفي.

وأضاف باصرة ان اللقاء سيناقش ايضاً رؤية وزارة التعليم العالي لتطوير برامج التعليم العالي وسياسات وخطط الوزارة في المرحلة المقبلة، وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ ما أنيط بها في البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية.

بكلفة (400) ألف دولار

حسن سعيد : مؤسسة مياه عدن ستنفذ مشروع تعويض المالك في مديرية البريقة

عدن / أمل حزام :
ت / عبدالواحد سيف

أدرجت المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في محافظة عدن عملية تنفيذ شبكة مياه مشروع تعويض المالك في مديرية عدن البالغ كلفته (٤٠٠) ألف دولار ضمن المشاريع المستقبلية التي ستنفذها المؤسسة ضمن البرنامج الاستثماري للعام ٢٠٠٧م .

ذكر ذلك الأخ / المهندس حسن سعيد قاسم نائب المدير العام للمؤسسة لـ «١٤ أكتوبر» ، مشيراً إلى أن هناك مناقصات سيتم إنزالها خلال الأيام القادمة بكلفة أربعة ملايين دولار لاستكمال مشروع مجاري العقد الثالث .. وكذا عدد من المشاريع المختلفة في جميع مديريات المحافظة

وأضاف أن من أهم المشاريع التكميلية للمؤسسة خلال العام القادم ٢٠٠٧م في برنامجها الاستثماري هو مد خط بقطر (٢٤) بوصة وبطول (٢٥) كيلو متراً من حقل بئر أحمد حتى محطة البرزخ في خور مكسر والممولة لمديريات كريتر / خور مكسر / المعلا/ التواهي لنقل المياه من الآبار الجديدة التي حفرت في ذلك الحقل وكذا الآباروالتي سوف تحفر لاحقاً لتعزيز تموينات المياه للمديريات الأربع المذكورة .

القاهرة / وكالات:

ما تزال النّجوميّة التي تحقّقها الفنّانات اللبنانيات في القاهرة تثير حفيظة بعض المصريين الذين يرون أنّه من الأجدى إعطاء الفرصة لأبناء مصر عوضاً عن استيراد مواهب من الخارج.

فبعد أن أثار ظهور المذيعة رزان مغربي في برنامج "البيت بيتك" خلال شهر رمضان لتقدم مع السيناريست عباس أبو الحسن فقرة "آدم وحواء" الكثير من الانتقادات اللاذعة ذكرت صحيفة "القبس" الكويتيّة أنّ عدداً كبيراً من المسؤولين والمذيعين داخل التلفزيون فضلاً عن النقاد والصحافيين والجمهور، رفضوا فكرة استيراد مذيعة لبنانية بطبيعة رزان مغربي الجريئة بحسب الصّحيفة.

وأوردت الصحيفة أنّ سوزان حسن رئيس التلفزيون، شعرت بأن ظهور رزان في "البيت بيتك" والدعاية وبالوسترات الضخمة التي أقيمت لها في الشارع كان غلطة كبيرة وميزانية لا أهمية لها لم تؤت ثمارها، لذلك قررت استبعادها وإلغاء هذه الفقرة.

ضبط (21) حالة تلاعب بالأسعار في أبين

أبين / ردفان عمر :

ضبطت إدارة التجارة الداخلية في مكتب الصناعة والتجارة في أبين عدداً من حالات التلاعب بأسعار المواد الغذائية والاستهلاكية حيث بلغت (٢١) حالة تم إحالتها إلى النيابة لاتخاذ الاجراءات القانونية بشأنها .

وأكد الأخ / محمد أحمد صالح مدير الإدارة في تصريح خص به «١٤ أكتوبر» إنه وخلال شهر رمضان المبارك تم ضبط هذه الحالات والتي تمثلت في زيادة سعر الدقيق والبوتاغاز المستخدم في المنازل واللحوم ومشتقاتها ، مشيراً إلى أن الحملة ستستمر لضبط المزيد من المخالفات التي سترصد من قبل مفتشي مكتب الصناعة وذلك عبر غرفة عمليات خاصة في المحافظة .

وأشاد بدور اللجان المنتشرة في مختلف مديريات المحافظة كما ناشد في نهاية حديثه المواطنين بضرورة التعاون والابلاغ عن حالات التلاعب بالأسعار من قبل التجار .

من جهة أخرى شهدت مدينة زنجبار في محافظة أبين حملة نظافة واسعة تمثلت بنقل أكوام من مخلفات البيع والشراء التي تبقت من حركة التسوق خلال أيام عيد الفطر المبارك، وقال الأخ أحمد محمد طالب مدير مكتب الأشغال في مديرية زنجبار أن الحملة ستشمل عودة الباعة إلى أماكنهم الطبيعية ونقلهم إلى أسواق جديدة مخصصة لهم .

إحالة خمسة عشر تاجراً إلى النيابة العامة

عمران/ طارق الخميسي

احيل يوم أمس خمسة عشر تاجراً من بينهم تسعة أصحاب محال بيع العصائر (كافتيريا) وخمسة تجار مواد غذائية وتاجرا صاحب محطة بيع الغاز إلى نيابة المخالفات في محافظة عمران.

إلى ذلك ذكر الأخ أمين يحيى الحاذق مدير عام الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة في المحافظة مضيفاً أنه تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية والتي قضت بسرعة تكليف فرق عمل فنية ميدانية للنزول إلى الأسواق ومختلف المحلات التجارية والمعارض في مختلف مديريات المحافظة لضبط المتلاعبين بالأوزان وضبط السلع المخالفة للمواصفات وإحالة المخالفين للنيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم وبموجب ذلك تم النزول والرقابة على الأسواق والمحال التجارية للتفتيش على المنتجات والسلع غير المطابقة للمواصفات القياسية والتي لا توجد لها أي علامة تجارية ولا تاريخ صلاحية الإنتاج والزام أصحاب محلات الأفران والمخابز بالأوزان بالحجم القانوني للرغيف وضبط المخالفين والرقابة وتفتيش محلات إنتاج العصائر (البوفيات) ومنعهم من استخدام المواد المبيضة المضرة بصحة المستهلك وقد تم إحالة تسعة تجار من أصحاب تلك المحلات إلى النيابة وتم أيضاً إحالة خمسة تجار أصحاب محلات لبيع المواد الغذائية في مديرية عمران حيث تم ضبطهم وإحالتهم إلى النيابة العامة بسبب التلاعب بالأوزان في مواد (الرز، قمح، السكر، الدقيق) كما تم إحالة صاحب محطة غاز في مديرية خمر إلى النيابة بسبب منعه دخول موظفي الهيئة إلى المنشأة وفقاً لقانون العقوبات المادة (١٢) فقرة (٤) .

زوج يقتل زوجته وينتحر والأسباب غامضة

عمران/ ... الخميسي

أقدم أمس عبده يحيى عبدالله الضلعي الاشموري على قتل زوجته عزبية محمد يحيى الضلعي الأشموري، وبعد أن تأكد من مقتلها صوب سلاحه الآلي إلى رأسه وانتحر وكليهما من قرية الضلع عزلة اللاشمور مديرية عمران عاصمة المحافظة عمران.

ذكر ذلك مصدر أمني محلي مضيفاً أن عبده الاشموري البالغ من العمر أربعين عاماً كان يعاني من مرض نفسي أطلق النار من بندقيته الآلية على زوجته في منزلهما فاستقرت الرصاصة بقلب زوجته البالغة من العمر خمسة وثلاثين عاماً بعد زواج دام أكثر من ثمانية عشر عاماً وبعد ان عمل فعلته صوب بندقيته إلى رأسه فدخلت الرصاصة من أذنه اليمنى وخرجت من الرأس واردى قتيلاً وبعد سماع الجيران الرصاص هبوا لمعرفة مصدر صوت الرصاص ودخلوا المنزل فوجدوا الاثنين مضرجين بالدماء ونقلوهما إلى مستشفى عمران العام حيث لا تزال الجثتان في ثلاجة المستشفى لحين استكمال التحقيق ومعرفة أسباب

كلمة و نصف

يعتبر صيد الأسماك نشاطاً بشرياً وغذاءً رئيسياً يقوم به سكان السواحل في اليمن منذ القدم وذلك لتلبية حاجاتهم من الغذاء .

وقد نشطت حرفة صيد الأسماك وذلك لاهتمام الحكومة بهذه الثروة السمكية وبالجهود العظيمة التي تبذلها من أجل تطوير هذه الحرفة وتمليك الصيادين لقوارب حديثة مكيفة وبتقديم الارشادات الصحيحة للصيادين وبتوفير الثلاجات لحفظ الأسماك بصورة جيدة .

إلاّ إننا نلاحظ بأن تجار هذه الثروة السمكية التي تتمتع بها بحارنا اليمنية يتلاعبون بالأسعار حيث لا تستطيع بعض الأسر ذوي الدخل المحدود من شراء هذه الوجبة الرئيسية. لذلك نوجه للجهة المسؤولة في الرقابة مراقبة هؤلاء التجار وردعهم حتى لا يستمرون في الجشع الذي قد يؤدي بهم إلى التهلكة .

داليا عدنان الصادق

أزمة تلد أخرى..

عندما توفي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان هنالك «نوع» من الفراغ السياسي، والنزاع على الحكم، أو لنقل الفراغ الدستوري بتعابير هذا الزمان، إذ لم يترك الرسول وصية سياسية تحدد كيف يكون انتقال السلطة إلى من بعده، ولم يكن هناك مؤسسة سياسية يتم من خلالها تداول السلطة، وهذا هو الأمر في الخطاب السياسي السني على الأقل. وفي الخطاب السياسي الشيعي، كان هنالك وصية لعلي بن أبي طالب وأهل البيت، ولكن ذلك لا يغير من الأمر شيئاً، فالمؤسسة تبقى غائبة.

والبنود السياسية التي وردت في القرآن الكريم كانت عبارة عن توجيهات عامة لا تحدد كيف يكون مسار الأمور بشكل تفصيلي، وذلك مثل آية: «وأمرهم شورى بينهم»، التي لا تحدد كيف يمكن أن تكون الشورى، ولا كيف يمكن أن تُمارس. والمؤسسة السياسية الوحيدة التي كانت موجودة بعد وفاة الرسول، وذلك فيما يتعلق بقضية تداول السلطة، هي صحابته الذين شكلوا نوعاً من مجلس تأسيسي للنظام الجديد، ولكن الصحابة لم يكونوا على مشرب واحد فيما يتعلق بقضايا السياسة. كان النبي عليه الصلاة السلام يملك كل الصفات: فهو القائد والمشرع ورئيس الدولة والمُشكل للنظام الجديد، وعندما انتقل إلى الرفيق الأعلى، ترك وراءه أمر الحكم غير محسوم، وبدأت أزمة كادت تُشعل حرباً أهلية بين المهاجرين والأنصار، الذين تخاصموا في «السقيفة» على من يمتلك شرعية خلافة النبي: الذين آمنوا به أولاً، أم الذين آووه ونصروه حين هجره الناس. بل إن سؤال الشرعية هذا كان حاضراً حتى بين المهاجرين أنفسهم، وبين الأنصار أنفسهم. هل الأحق بخلافة النبي المؤسس هم أهل قرابته أم أهل صحبته الأقرب؟ وهل يحق للخزرج ما لا يحق للأوس، أم أن للمسألة وجوهاً أخرى؟ ولولا الموقف الحاسم الذي وقفه عمر بن الخطاب في السقيفة ومبايعته أبا بكر الصديق، لربما كان للتاريخ مسار آخر.

تركي الحمد *

وتكررت الأزمة بعد ذلك في كل حالة يموت فيها رأس الدولة من دون أن يكون هنالك نظام أو مؤسسة تحدد، بالضبط كيف يكون انتقال السلطة وتداولها. فقد أوصى أبو بكر بالخلافة إلى عمر بن الخطاب، وهو أمر لم يرض الكثير من الصحابة، وخاصة أهل البيت الذين بقوا على الاعتقاد بأن شرعية الحكم باقية فيهم، على اختلاف في تحديد من هم أهل البيت، ولا شرعية خارج ذلك، وإن لم يخرجهم ذلك عن السمع والطاعة لمن تولى زمام الأمور. وجعل عمر الخلافة في ستة توفي رسول الله (صلي الله عليه وسلم) وهو راض عنهم، فتولاها عثمان بن عفان بعد أزمة أثارت من الحساسيات والحزازات، ما كان لها الأثر الأكبر في تحديد مسار التاريخ الإسلامي بعد ذلك، سواء منذ تولي علي بن أبي طالب الأمر في ظل ثورة عارمة، أدت إلى مقتل عثمان بن عفان، أو ما تلا ذلك من حروب أهلية بين المسلمين أنفسهم.

المهم في الأمر أنه وطوال التاريخ العربي الإسلامي، كانت مسألة انتقال السلطة من يد إلى يد، ومسألة الفراغ الدستوري الذي يخلقه موت رأس الدولة، أو النزاع على شرعية الحكم والحاكم حتى في حياة الحاكم، من المسائل التي تعرقل استقرار الدولة والمجتمع، ولم يكن هنالك من وسيلة لحسم هذه المسألة، في كثير من الحالات، إلا بالدم، والبقاء للأقوى في النهاية، أو لنقل أن البقاء للأقسى. ثار الحسين على يزيد، فاقتلع يزيد رأسه في كربلاء. وأراد الأمين إزالة أخيه المأمون عن ولاية العهد، فقتله المأمون شر قتلة. وتاريخ العباسيين والعثمانيين وغيرهم، مليء بقصص القتل والسحل والسمل والصلب والسلخ وقتل الصبر، والمؤامرات التي تدور حول السلطة ومن يستحوذ عليها. ففي النهاية، وفي ظل غياب مؤسسة منظمة لتداول السلطة، وأنظمة دستورية ملزمة، فإن الشخصنة تبقى هي المحدد لمسار الأمور، والشخصنة تندثر بمجرد اندثار الشخص الذي يمثلها، وهنا تكمن الأزمة. فالقابض على السلطة لا يتركها إلا إذا أُرغم على ذلك، قتلاً أو انقلاباً أو خلعاً، فهو الدولة والدولة هو، لا فرق بين عام وخاص في هذا المجال. ولذلك نرى أنه كلما جاء حاكم جديد، ملكاً كان أو رئيساً أو غير ذلك، فإنه يلغي كل ما كان قبله ويبدأ «عهداً جديدا»، وكأن ما كان قبله فراغاً أو عبثاً أو جاهلية كجاهلية الأولين، وذلك على حساب الاستمرارية، التي لا يمكن أن يتم أي إنجاز دون وجودها.

ونرى هذه المسألة تتكرر حتى في ظل الأنظمة العربية وغير العربية المعاصرة، حين يكون «الشخص» الزعيم هو محور كل شيء، ومناط كل أمر، فعلة الشخصنة باقية في كل نظام لا تحكمه المؤسسة ولا ينظمه القانون، فعندما مات الرئيس جمال عبد الناصر، الذي كان يبت في كل شاردة وواردة في حياة الناس، ترك فراغاً تتصارع فيه القوى التي كانت ترى أنها هي الأحق بالزعامة، والأقدر عليها بعد وفاة الزعيم، حتى حسمها الرئيس أنور السادات بالقوة، وبدأ عهداً جديداً لا علاقة له بعهد عبد الناصر القديم، وذلك كما فعل عبد الناصر نفسه حين ألغى كل تاريخ قبل تاريخ الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢، وأصبح الناس يبدأون من الصفر وإلى الصفر يعودون في كل حين. ليس المراد هنا إلا ضرب المثل، وإلا فإن الوقائع كثيرة، سواء تحدثنا عن تونس بورقيبة، أو جزائر هواري بومدين، أو سوريا الأسد أو غانا نكروما أو أرجنتين بيرون، فالكل في ظل الشخصنة عاشوا والبعض يعيشون، والكل في ظل غياب المؤسسة والصراع على كعكة السلطة فيما بعد مأزومون.

هذه الاستمرارية، التي يضمنها إلى حد كبير تحديد أسلوب تداول السلطة وانتقالها، هو سبب رئيس لتقدم أمم وتخلف أخرى. فبدون استقرار لا يمكن تحقيق أي إنجاز. بل وبدون استقرار سياسي لا يمكن أن يكون هناك استقرار اجتماعي وحتى نفسي، سواء كنا نتحدث عن فرد أو جماعة. فالفرد الذي لا يثق بالمستقبل أو يخاف من المجهول، هو فرد مشلول فعلياً، غير قادر على الحركة عملياً، ومثل هذا الفرد لن يكون نواة فعل ايجابي بأي حالة من الأحوال. هذه الاستمرارية لا يمكن أن تتحقق إلا حين تكون المؤسسة هي الحاكمة والمنظمة، مهما كان الشخص ـ الزعيم عظيماً. لم تتوقف الحياة في الهند حين مات غاندي ومن بعده نهرو، ولم يبدأ الهنود حياتهم من الصفر بعد مجيء كل زعيم جديد، بل تتواصل المسيرة، وتتراكم الإنجازات، ويبقى للزعيم حب الناس وذكر التاريخ. وكان الجنرال شارل ديغول زعيماً ترك بصمته في حياة شعبه وشعوب أخرى، ولكن الأمور لم تنقلب إلى ضدها، ولم يبدأ القوم حياتهم من الصفر، حين ترك الحكم عندما لم يتحقق له ما شاء بشروطه عام ١٩٦٨، فلم يفرضها وخضع لقرار الشعب، بل لقرار المؤسسة، فعاش في قلوبهم رغم تركه لشؤونهم. الشعوب التي حققت الازدهار هي الشعوب التي نعمت بالاستقرار. والشعوب التي نعمت بالاستقرار هي الشعوب المحكومة بالمؤسسات لا بالأشخاص، وأهم هذه المؤسسات هي المؤسسة التي تنظم دقات قلب النظام السياسي، أي المؤسسة التي تنظم تداول السلطة وانتقالها. من هذا المنطلق يجب أن تكون النظرة إلى المؤسسة السياسية الجديدة في النظام السياسي السعودي، والتي في اعتقادي منحت الأمن النفسي للمواطن، وهو الأمن الذي لا يتحقق أي نوع آخر من الأمن بدونه.

* نقلا عن صحيفة " الشرق الأوسط " اللندنية

أخبار متفرقة

وزارة الثقافة تنظم معرضاً للكتاب دعماً للكتاب اللبناني

صنعاء / سبأ:

تنظم وزارة الثقافة خلال الفترة من ٦ الى ١٥ نوفمبر القادم معرض الكتاب اللبناني.

ويأتى تنظيم هذا المعرض دعما للكتاب اللبنانى الذى تعرضت دور النشر للتدمير أثناء الحرب العدوانية الاسرائيلية ضد لبنان ٠

وقال الاخ خالد الرويشان وزير الثقافة لوكالة الانباء اليمنية(سبأ) أن المعرض يعكس موقف اليمن تجاه ما تعرض له لبنان من حرب هدفت الى تدمير ابرز الكيانات الثقافية العربية الكبر ى و قلب الثقافة وروحاها المقاومة ٠

واضاف وزير الثقافة ان اكثر من ثلاثين دار نشر لبنانية قد تعرضت للتدمير والخراب من جراء الحرب العدوانية مما منعها من المشاركة فى اى معرض للكتاب ٠ ولهذا جاء معرض صنعاء الذى تشارك فيه سبعون دار نشر لبنانى بمثابة التحية لدور لبنان الكبير فى نشر الكتاب والثقافة العربية كما هو تحية من اليمن لرموز النشروالفن والثقافة فى لبنان حيث ستحتفى اليمن بعدد منهم من خلال مشاركتهم فى الفعاليات الثقافية المصاحبة للمعرض و ابرزهم الشاعران الكبيران شوقى بزيع وجودت فخر الدين والناقده يمنى العيد والفنان الشهير رفيق على احمد ٠

ويشارك عدد من الشعراء اليمنيين من مختلف المحافظات فى تقديم تحية شعرية للبنان الى جانب معرض تشكيلى ومعرض فلكلورى وموسيقى لعدد من الفنانيين اليمنيين الذين سيعبرون عن دعمهم للشعب اللبنانى الشقيق ٠

إمرأة صومالية حامل في شهرها السابع بتوأم بستة رؤوس

صنعاء / سبأ :

اكتشف اختصاصيون في مركز الزهراوي الطبي للأمومة والطفولة بأمانة العاصمة أن امرأة في العقد الثالث من عمرها تحمل طفلين (توأم) لكل منهما ثلاثة رؤوس.

وأوضح د. محمد علي الفراص، اختصاصي أمراض النساء، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أنه تم اكتشاف الحالة عند إجراء الفحص الطبي على امرأة صومالية حامل في شهرها السابع.. مشيراً إلى أن حالة التوأم عادية، إلا أن المرأة تشكو الآلام المصاحبة للحمل بين حين وآخر.

د. محمد الفراص

وفيما أشار د. الفراص إلى أن الأبحاث والدراسات العلمية تؤكد أن هذه الحالات نادرة، ولا تظهر إلا في مناطق وقعت تحت تأثير الإشعاعات النووية وتؤدي إلى حالة اضطراب في الكروزومات.. أرجع ظهور مثل هذه الحالات في بلادنا إلى تعاطي القات الذي يرش بالسموم والمبيدات الكيميائية، مما يؤدي بشكل أو بآخر إلى حدوث مثل هذه التشوهات.

فيما أشارت د. سبأ الحماني، إلى أن هناك أسباباً أخرى غير تعاطي القات وراء حدوث مثل هذه الحالات، من أبرزها تعرض المرأة عند بداية الحمل إلى تأثير أشعة إكس الناتجة عن أجهزة الأشعة العادية التلفزيونية، وكذا تناول حبوب منع الحمل بشكل عشوائي دون استشارات طبية .. فضلاً عن تناول الأدوية أثناء فترة الحمل دون إشراف طبي مما يؤثر على تكوين الجنين.

ودعا الفراص والحماني إلى أهمية إجراء دراسات وأبحاث علمية دقيقة لتشخيص أسباب مثل هذه الحالات، وإيجاد المعالجات العلمية لها.

في منتدى الشقائق

(عامان من التحول الديمقراطي .. الإنجاز والفرص الضائعة)

صنعاء / ١٤ أكتوبر :

ينظم منتدى الشقائق العربي لحقوق الانسان برعاية وزارة حقوق الانسان وبدعم من مبادرة الشراكة للشرق الأوسط (*MEPI*) وصندوق الأمم المتحدة للمرأة (*UNIFEM*) والفيدرالية الدولية لحقوق الانسان (*FIDH*) ومنظمة لا سلام بدون عدالة (*NPWJ*) المنتدى الديمقراطي الثاني للمرأة تحت عنوان : (عامان من التحول الديمقراطي.. الإنجاز والفرص الضائعة) في الفترة من ٣ – ٥ نوفمبر ٢٠٠٦م في فندق تاج سبأ في صنعاء .

سيشارك في المنتدى الديمقراطي نخبة من الناشطات والمدافعات والمهتمات بقضايا المرأة من (٢٠) دولة عربية وإسلامية من الشرق الأوسط (اليمن ، السعودية ، الإمارات ، الكويت ، قطر ، البحرين ، العراق ، سوريا ، الأردن ، فلسطين ، لبنان ، مصر ، السودان ، ليبيا ، تونس ، الجزائر ، المغرب ، تركيا ، إيران ، أفغانستان) إضافة إلى عدد من الناشطين في قضايا حقوق الانسان من اليمن .

يأتي هذا المؤتمر تنفيذاً لتوصية المنتدى الديمقراطي الأول للمرأة العربية الذي أنعقد في ديسمبر ٢٠٠٤م والذي نظمه منتدى الشقائق في مدينة صنعاء – اليمن حيث أوصى بضرورة عقد مؤتمر بعد عامين يقيم ويرصد التحولات الديمقراطية والإصلاح السياسي والمبادرات الحكومية ومبادرات المجتمع المدني المتعلقة بذلك وأثرها على واقع المرأة في المنطقة .

يحضر حفل الافتتاح الذي يقام مساءالجمعة الموافق ٣ نوفمبر ٢٠٠٦م الأخت الدكتورة / خديجة الهيصمي وزيرة حقوق الانسان والسيدة / كاثرين بوث منسقة برنامج حقوق المرأة في الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان في باريس والسيد / جانلوكا ضابط البرامج في منظمة لا سلام بدون عدالة في بروكسل والسيدة / دينا زوربا ممثلة صندوق الأمم المتحدة للمرأة في عمان والسيد / نبيل خوري نائب السفير الأمريكي في صنعاء وسفراء الدول العربية والأجنبية في اليمن وممثلو منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية وأعضاء الأحزاب السياسية اليمنية ورؤساء تحرير بعض الصحف المحلية ومراسلو القنوات العربية والفضائية اليمنية .

تحدثت أمس عن عالم النحلة الجميل والمنضبط والمعطاء، ولكن للبعوضة عالمها المعقد أيضاً .. فهي على صغر حجمها تمتلك مائة عين من بينها عينان ليزريتان تريان بالأشعة تحت الحمراء في الظلام الدامس .. وتأتي على المكان المفضل والمكتنز بلحم فريستها الإنسان .. ولديها عدة سكاكين للبتر والقص والحفر بالإضافة إلى جهاز حساس للشفط رغم صغر حجمها الذي يدل على عظمة الخالق.. وسبحان القائل:

((إن الله لايستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضةً فما فوقها)) صدق الله العظيم

عادل خدشي